

07/02/2020 الشأن السوري

احتلال سراقب من قبل العدو الروسي ... تركيا تقصف قوات النظام وعمليات نزوح واسعة باتجاه الحدود



سيطرت قوات النظام السوري على بلدة سراقب بمحافظة إدلب آخر مواقع المعارضة، في حين حذرت الأمم المتحدة من كارثة إنسانية وسط عمليات نزوح كبيرة تجاه الحدود التركية.

وذكرت وكالة الأناضول أن بلدة سراقب سقطت بيد قوات النظام بدعم من مليشيات موالية لإيران والطيран الروسي بعد اشتباكات مع قوات المعارضة المدعومة من قبل القوات التركية.

وقال مراسل الجزيرة على الحدود التركية السورية إن قتيلا وعددا من الجرحى سقطوا في قصف مدفعي وصاروخي للنظام السوري على مدينة إدلب.

استعدادات تركية

في هذا الصدد، أفاد مراسل الجزيرة أن الجيش التركي أرسل رتلا عسكريا إلى منطقة الريحانية على الحدود مع سوريا، وضم الرتل عشرات العربات المدرعة وقوات برية لتعزيز مواقعها على الحدود التركية السورية وداخل الأراضي السورية.

كما استهدفت القوات التركية المنتشرة قرب مدينة سراقب بقصف صاروخي ومدفعي كثيف مواقع قوات النظام في محيط المدينة ومواقع أخرى، من بينها بلدة النيرب في ريف إدلب.

من جانبه، قال مصدر عسكري تركي للجزيرة، إن تركيا اتخذت التدابير اللازمة لوقف الهجوم ومنع أي توسع جديد وإعادة المهاجمين إلى حيث أتوا.
اعلان



وأشار إلى وجود ثلاث نقاط تركية خلف خطوط جيش النظام ولكنها ليست في خطر، وأضاف أن أنقرة ليس لديها نية لسحب هذه النقاط أو تخفيض عددها، وإنما تعززها باستمرار.

روسيا وتركيا

على صعيد آخر، أكد المصدر نفسه عدم وجود خلاف مع الروس، واستمرارية التواصل على كافة المستويات العسكرية والرسمية.
اعلان

وقال "إن تركيا لم تتأكد من علم روسيا المسبق بالهجوم الذي استهدف قواتها".

وأضاف أن تركيا رصدت وجود كثير من التنظيمات المسلحة الداعمة للنظام ولها أجنحة خاصة، وتقوم أحيانا بهجمات على أهداف دون علم النظام أو روسيا.

من جهته، قال الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالن إن وفدا عسكريا روسيا سيصل إلى تركيا لمناقشة التطورات في إدلب مع الجانب التركي.

أما الخارجية الروسية فقالت إن تصاعد التوتر والعنف في إدلب صار يشكل خطرا كبيرا. وأضافت أنه في يناير/كانون الثاني الماضي، لقي عدد من العسكريين الروس والأتراك مصرعهم بشكل مأساوي.

وذكرت أن من وصفتهم بالإرهابيين شنوا ألف هجوم خلال أسبوعين فقط من الشهر الماضي، مما أدى إلى مقتل عسكريين روس وأتراك.

وأشارت إلى أن محاولات مهاجمة القاعدة الجوية الروسية في حميميم باستخدام طائرات مسيرة لم تتوقف، وأضافت أنها تواصل التنسيق الوثيق مع تركيا وإيران بخصوص سوريا.
اعلان

من جهته، قال الكرملين إن من غير المستبعد عقد قمة قريبة بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، ولكن لا مواعيد محددة لذلك بعد.

الوضع الإنساني

وفي هذا الأثناء ناشد مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون جميع الأطراف إنهاء الأعمال العدائية في إدلب والتعاون لحلحلة الوضع هناك.

وحذر بيدرسون في إحاطته أمام مجلس الأمن الدولي من كارثة إنسانية جراء استمرار أعمال العنف.

بدوره، أكد مارك لوكوك، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أمس الخميس، أن الحل الوحيد للأزمة الإنسانية في إدلب يكمن في وقف فوري للقتال.



وقال لوكوك -في إفادة قدمها لمجلس الأمن من جنيف عبر دائرة تلفزيونية مغلقة- إن الأمم المتحدة وثقت بالأيام الخمسة الأخيرة مقتل 49 مدنيا في إدلب شمال غربي سوريا.

ولفت إلى أن أكثر من 95% من حالات الموت في صفوف المدنيين هي في مناطق لا تخضع لسيطرة الحكومة السورية، موضحا أن التقديرات الأممية تشير لنزوح أكثر من 586 ألف شخص خلال الشهرين الماضيين، غالبيتهم من الأطفال، ومنذ الأول من ديسمبر/ كانون الأول الماضي، نزح أكثر من 300 ألف طفل بالمنطقة.

وذكر أنه تجري الآن محاولات مع روسيا بغية الاتفاق على وقف مؤقت للأعمال القتالية على طول طرق محددة سلفا، للسماح للفرارين بالوصول إلى الأمان المؤقت.

المصدر: الجزيرة نت